ستا وقيلها قبل هدنة الحديبية كما قاله ابن سعد وكان فيما ثلثمائة من المهاجرين والانصار الى ساحل البحر وكان فيهم عمر بن الخطاب وقيل ابن سعد عن عبادة عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة ابن الجراح في طلب عير لقريش ونرصدها فاقمنا على الساحل حتى فنى زادنا واكلنا الخبط حتى نفرحنا شدقنا ثم ان البحر القى الينا دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر حتى صحت اجسامنا وفي رواية عنه فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناها واذا هي دابة تدعى العنبر فاقمنا عليها شهرا حتى سمنا ولقد رأيتنا نغترف في من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور ولقد اخذنا ابو عبيدة ثلثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينها واخذ ضلعا من اضلاعها فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا ثم رحله اطول رجل منا فجاز من تحتها وتزودنا من لحمها وشائق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمها فتطعمونا فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله **وفي شعبان هذه السنة كانت** سرية ابي قتادة ابن ربعي الانصاري الى حضرة وهي ارض محارب بنجد وبعث معه خمسة عشر رجلا الى غطفان فقتل من اشرف وسبى سبيا واستاق الغنم فكانت الابل مائتي بعير والغنم الفي شاة وكانت غيبته خمسة عشر ليلة **وفي اول رمضان هذه السنة** كانت سرية ابي قتادة ايضا الى بطن اضم فيما بين ذي خشب وذي مروة على ثلاثة برد من المدينة لما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغزو اهل مكة بعث ابا قتادة في ثمانية نفر سرية الى بطن اضم ليظن ظان انه صلى الله عليه وسلم

توجه

شنا

رحل

عطفان

توجه ابي تلك الناحية وكان قد ذهب به لذلك الاخبار ولقوا عامر بن الاضبط فحياهم بتحية الاسلام يعني السلام فقتله محلم ابن جثامة ولم يلقوا العدو فرجعوا الى المدينة فلما بلغوا موضعا يقال له ذو خشب سمعوا بخروج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة نحو مكة فساروا في اثره حتى لحقوا به في السقيا بالضم بين المدينة ووادي الصفراء كذا في القاموس فانزل الله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا الاية وعند ابن جرير من حديث ابن عمرو بن شعيب وزاد فجاء محلم ابن جثامة في اثر ذلك فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غفر الله لك فقام وهو يلتقي دموعه بردائه فما صنعت له ساعة حتى مات فلفظته الارض وعند غيره ثم عاد وايه فلفظته فلما بلغ فوه عمدوا الى صدر فصلموه ثم رضموا عليه الحجارة حتى واروه في القاموس الصدر الجبل وناحية الوادي الرضم وضع الحجر بعضه على بعض وفي رواية ابن جرير ذكر واذا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الارض لتطابق على من هو شر من صاحبكم ولكن الله اراد ان يعظكم وبسبب ابن اسحاق هذه السرية لابن ابي حدرد كذا في الاكتفا ● **وفي هذه السنة** كانت سرية عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي ايضا ومعه رجلا الى الغابة لما بلغه صلى الله عليه وسلم ان رفاعة ابن قيس يجمع لحربه فقتلوا رفاعه وهزموا عسكره وغنموا غنيمة عظيمة حكاه مغلطاي عن عبد الله ابن ابي حدرد انه قال اقبل رجل من بني جشم حتى نزل بقومه ومن معه بالغابة يريد ان يجمع جيشا على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذا اسم في جشم وشرف فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلين معي من المسلمين فقال اخرجوا الى هذا الرجل حتى تاتوا

رضموا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)